

بيان سانت بطرسبورغ

منتدى سانت بطرسبورغ الدولي للاديان

"العالم الديني: النشاط الديني في ظروف تسوية الوضع الوبائي"

في الفترة من 06 - 08 سبتمبر\أيلول 2021 انعقد منتدى سانت بطرسبورغ الدولي للاديان في المدينة المذكورة بطرسبورغ تحت عنوان: "النشاط الديني في ظروف تسوية الوضع الوبائي".

المنتدى نظم تحت رعاية و اشراف:

الإدارة الدينية لمسلمي سانت بطرسبورغ وشمال - غرب روسيا

كما شارك في التنظيم:

- الجمعية الدينية لمسلمي روسيا
- الجامعة التربوية الحكومية الروسية التي تحمل اسم هيرتسين
- معهد المخطوطات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية
- المركز الثقافي التركي في سانت بطرسبورغ "ميراس"

وبمساعدة:

- إدارة محافظ سانت بطرسبورغ
- صندوق دعم الثقافة والتعليم والعلوم الإسلامية

البيان النهائي

1- يؤكد المشاركون في منتدى سانت بطرسبورغ الدولي للاديان الذي عقد تحت عنوان: "النشاط الديني في ظروف تسوية الوضع الوبائي" بأن عقد هذا المنتدى يعتبر حدثاً علمياً وسياسياً مهماً وضرورياً، يهدف إلى إيجاد حلول فعالة لمشاكل التعاون بين الأديان والأعراق والثقافات والحضارات في ظروف تسوية الوضع الوبائي في روسيا والعالم كله.

2 - يدعو المشاركون في المنتدى ممثلي النخب السياسية في روسيا والمجتمع الدولي الى توحيد الجهود للحفاظ على التعايش السلمي والتعاون بين الشعوب والطوائف والثقافات، الأمر الذي أصبح جاداً وملحاً بشكل خاص في ظروف انتشار وباء COVID`19 وعدم استقرار الوضع الوبائي في روسيا والعالم كله.

3- يعتبر المشاركون في المنتدى أن أي تحريض على الكراهية أو العنف القائم على أساس المعتقدات الدينية أو العرقية غير مقبول به في ظروف جائحة COVID`19.

4 - يدعو المشاركون في المنتدى دول العالم في ظروف جائحة COVID`19 إلى التخلي عن أي تمييز في تقديم المساعدة لفئات السكان المحتاجة والغير محمية، وضمان المساواة في الحصول على الخدمات العامة

والرعاية الصحية لجميع الناس بغض النظر عن انتمائهم الديني او العرقي. كما نؤكد على أهمية الامتثال لجميع التجمعات السكانية لتدابير الحماية الصحية، وتطوير واستخدام طرق مناسبة لتكييف الممارسات الدينية كجزء من تدابير الوقاية من COVID`19، والامتثال للتدابير الوقائية لمكافحة فيروس كورونا في دور العبادة.

5- يدعو المشاركون في المنتدى دول العالم والزعماء الدينيين والمنظمات الاجتماعية إلى دعم الاندماج الاجتماعي والتضامن بشكل فعال في ظروف جائحة COVID`19 ومقاومة التحريض على الكراهية من خلال إشراك السكان وتوعيتهم. وانا نعتبر انه من اجل مكافحة انتشار المعلومات المضللة يجب على الدول استخدام استراتيجيات وقنوات تواصل فعالة حتى يتمكن المواطنون العاديون من الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة.

6- في ظروف جائحة COVID`19 وعدم الاستقرار السياسي والمواجهة المتزايدة على الساحة السياسية الدولية ندعو جميع دول العالم إلى احترام معايير القانون الدولي المتعلقة بحرية الوجدان والدين والامتثال لها و التطبيق و تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في هذا الصدد.

7 - يلفت المشاركون في المنتدى الانتباه إلى أهمية تحديد العوامل الاجتماعية والدينية والنفسية التي تؤدي إلى نشوء حالات نزاع في المجتمع وضرورة اتخاذ التدابير المناسبة للتغلب عليها. كما يشيرون الى أهمية تبادل الخبرات والتجارب العلمية والدينية في مجال مكافحة الفكر المتطرف بين الإدارات الدينية.

8- يؤكد المشاركون في المنتدى على ضرورة توسيع نطاق التفاعل بين المؤسسات الدولية و الرسمية والشعبية الهادف الى تنمية التنوع العرقي والديني والحفاظ عليه، وتوحيد الجهود للحفاظ على التعاون والتعايش بين الشعوب والثقافات والحضارات.

9 - يدعو المشاركون في المنتدى، و على أساس حوار علمي وديني واسع النطاق، إلى تبيين أن هدف التعايش الدينية الحقيقي يكمن في تحقيق السلام والتنوير والتفاهم والاحترام المتبادل ورفض أي شكل من أشكال العنف.

10 - يعلن المشاركون في المؤتمر عن الضرورة الملحة لتبادل الخبرات بين الأوساط العلمية والمختصة على المستوى الدولي من اجل تعزيز الحوار بين الأديان ومنع انتشار أفكار التطرف والإرهاب.

11 - يشير المشاركون في المنتدى الى أهمية تعزيز السلم الأهلي والوئام في الاتحاد الروسي على أساس التفاعل بين الأعراق والحوار الديني بين ممثلي مختلف الأديان والشخصيات الدينية والشعبية والجاليات والعلماء المرموقين وممثلي المؤسسات الحكومية.

12 - يؤكد المشاركون في المنتدى على أهمية مواصلة تحسين نظام آليات التفاعل بين الأعراق والأديان في سياق تربية الأجيال الناشئة و تنوير المجتمع ككل، وتطوير الهوية السياسية وتعزيز السلم المدني والوئام في روسيا على أساس القيم التقليدية للقوميات والأديان.

13 - يشير المشاركون في المنتدى إلى أهمية استخدام القيم العرقية و الثقافية في عملية التربية الوطنية، ورفض مظاهر التعصب و الدوغماتية والعدمية، والامتناع عن إبداء الكراهية والعنف انطلاقاً من المعتقدات الدينية أو العرقية، و تحسين آليات التواصل مع جيل الشباب وتوسيع نطاق حقوقهم وإمكانياتهم والاستفادة القصوى من طاقاتهم لخلق مجتمع ديناميكي قادر على الحفاظ على القيم والتقاليد واستخدام الأدوات العصرية في نفس الوقت.

14 - يدعو المشاركون في المنتدى الجمهور ووسائل الإعلام في روسيا ودول العالم إلى ترويج القيم العرقية و الثقافية والروحية والأخلاقية والتقاليد التاريخية للشعوب على نطاق أوسع، و التصدي بفعالية لتأثير الإدمان على الإنترنت و البيئة الشبابية والمجتمع ككل.

15 - يحث المشاركون في المنتدى على الاستمرار في تطوير الأساليب الجديدة لاستباق مظاهر التطرف في المجتمع المعاصر، وكذلك البحث عن الأشكال المناسبة للتصدي الفعال لأفكار التطرف والإرهاب في شبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والدعوة الى الحوار الديني والاجتماعي بهدف إظهار حقيقة التعاليم الدينية السموحة ونبذ التطرف والإرهاب.

16- يدين المشاركون في المنتدى عمليات بث الأنباء المتعمد و الكاذب في وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، و التي تثير النزاعات بين الأديان والأعراق وتعرض على العداء والكراهية والطائفية والتعصب الديني. كما يحث المشاركون الخطباء والكتاب على الامتناع عن استخدام اللغة الصحفية القديمة التي لم تعد صالحة والمضرة والتي تتمثل باستخدام القوالب الجاهزة والصور النمطية وتعليق التسميات، و التي لا تزال تستخدم من قبل المراسلين والسياسيين وبعض الأفراد لتحل محل التعاليم والمفاهيم الدينية الحنيفة.

17- يحث مشاركو المنتدى على مكافحة المعلومات المضللة والشائعات والأفكار المتطرفة وتحصين الشباب والمجتمع من التأثير بها.

18 - لاحظ المشاركون في المنتدى أن السياسة الداخلية والخارجية للاتحاد الروسي و التي تركز على حقوق الإنسان وحرية المعتقد وتقرير المصير واحترام القيم الروحية والأخلاقية والمميزات التاريخية والثقافية للشعوب والأديان تعتبر عاملا إيجابيا يمكن ان يكون اساسا للتعامل في الساحة السياسية العالمية.

19 - يشير المشاركون في المنتدى الى الأثر الإيجابي للعمل المشترك الذي قام به المشاركون في مجال تطوير الحوار بين الأديان والنشاط الروحي في ظروف جائحة COVID`19 والحالة الوبائية غير المستقرة، ويعربون عن امتنانهم للمنظمين وجميع المشاركين على جهودهم للحفاظ على السلام والوئام بين الأعراق والأديان وتعزيزهما.

20 - يكلف المشاركون في المنتدى اللجنة المنظمة بإعداد ونشر مواد المنتدى و توفير تغطية أعمال المنتدى ونتائجه في وسائل الإعلام والمجلات العلمية.

07 سبتمبر\ ايلول 2021

مدينة سانت بطرسبورغ، الاتحاد الروسي

قاعة المؤتمرات ، فندق "بارك إن بولكوفسكايا"